



الشهيد الحكيم قام بإرساء قواعد تتناسب مع الوضع الجديد

عاد رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق آية الله العظمى الشهيد المحراب السيد محمد باقر الحكيم إلى العراق، في الـ ١٠ من أيار / مايو للعام ٢٠٠٣، بعد سنوات من الحياة في الجمهورية الإسلامية، وسنوات النضال وتأسيس مجلس للثورة الإسلامية بذراعه المسلحة قوات بدر ضد نظام صدام البائد وأجهزته الأمنية والعسكرية القمعية.

للوفاق

صحيفة إيران الدولية



عشرات الشهداء برفح.. والقسام تقصف
مستوطنات صهيونية



حرية المعتقلين والسجناء حق لهم،
وملف سجناء الرأي ملف ثقيل على النظام

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٤٩ ● الخميس ● ٣٠ شوال ١٤٤٥ ● ٩ مايو ٢٠٢٤ ● ٨ صفحة ● إيران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات



2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

رئيس الجمهورية مؤكداً أن «الوعد الصادق» مبعث للفخر الوطني:

التفاوض وحده لا يكفي؛ فحيناً التفاوض وحيناً الصواريخ



الصفحة ٢ <



للحصول على مزيد من المعلومات
وشراء الكتب، تابعوا موقع دار نشر إيران
على العنوان التالي: ketahir.com
أو يمكن الإتصال على الرقم ٠٢١-٨٨٩٤١٨١

يمكنكم زيارة جناح دار نشر إيران في
معرض طهران الدولي الـ ٣٥ للكتاب
في مصلى الإمام الخميني (رض)



أخبار قصيرة



قريباً.. تزويد بحرية للجيش بسفن ومعدات جديدة

قال قائد القوات البحرية للجيش الاميرال شهرام إيراني: نشهد هذا العام إضافة بعض المعدات والسفن وهو ما يحدث لأول مرة في تاريخ البحرية. وأشار الاميرال شهرام إيراني، الى حضور القوات البحرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الساحات الدولية والمسؤولية الدولية نيابة عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مضيفاً: هذه القوة تنتهج خطاً جاداً في الساحات المحيطة. وقال: لدينا مناورات في النصف الثاني من العام الإيراني، مضيفاً: انه ستشارك عدة دول في هذه المناورات. وأشار قائد البحرية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى الإضافات الجديدة للأسطول، وأضاف: سيكون لدينا إضافات في الأشهر الستة الأولى والثانية، وستحدث هذه الإضافات لأول مرة في تاريخ البحرية.

القوات الجوية باتت أكثر جاهزية من أي وقت مضى

قال قائد القوات الجوية للجيش: إن القوات الجوية للجيش اليوم أكثر استعداداً من أي وقت مضى، ونحن على أتم الاستعداد لحراسة حدود بلادنا من تهديدات الأعداء على مدار الساعة. وأشار العميد حميد واحدي، قائد القوات الجوية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، على تسمية القوات الجوية للجيش باسم "القوة الإلهية" من قبل الإمام الخميني (قدس سره)، قائلاً: "إن هذه التسمية قد ضاعفت واجباتنا جميعاً في هذه القوة." كما أشار واحدي إلى أعمال المنافقين في بداية انتصار الثورة الإسلامية، قائلاً: "إن إحدى المحاولات الخائنة للمنافقين والأعداء كانت إثارة مسألة حل الجيش، الأمر الذي تم إحباطه بفضل حكمة الإمام الخميني (قدس سره)." ووصف قائد القوات الجوية للجيش دور هذه القوة في بداية الحرب العراقية الإيرانية بأنه دور لا مثيل له وحاسم، وأضاف: "قد نفذت هذه القوة العديد من العمليات خلال فترة الدفاع المقدس، وبفضل الله خرجت منتصرة من جميعها." وأكد العميد واحدي، قائلاً: "إن القوات الجوية للجيش اليوم أكثر استعداداً وجاهزية من أي وقت مضى، ونحن على أتم الاستعداد لحراسة حدود بلادنا من تهديدات الأعداء على مدار الساعة."

كنعاني: دول العالم ترغب في علاقات مع إيران

قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني: لقد مررنا في السنوات الأخيرة بأكثر الظروف الإقليمية والدولية تعقيداً، بينما تتمتع الآن بالعلاقات الخارجية الأكثر نجاحاً. والتقى كنعاني أمس الأربعاء، محافظ ألبزر، وأشاد بانجازات هذه المحافظة وإجراءاتها في مختلف المجالات. وقال: السلطويون سعوا إلى تحويل الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى قضية أمنية، وطعنوا بقدراتها النووية والدفاعية والصواريخ الباليستية وغيرها في مراحل مختلفة، كما سعوا إلى اعتبار العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية خطأً أحمر. وأضاف كنعاني: الآن العديد من دول العالم تريد العلاقة مع إيران الإسلامية لأنها تجاوزنا مرحلة جعل إيران أمنية وخفض التصعيد.

الدولية وكل الضمانات الإنسانية الحية إلى مساعدة شعب غزة المظلوم، وتوفير الأسباب لإرسال المساعدات الإنسانية والتخفيف من المعاناة الإنسانية لشعب غزة المظلوم. وأشار الرئيس رئيسي إلى عرقلة الكيان الصهيوني لجهود الإغاثة وتقديم الخدمات الصحية الأساسية لأهالي غزة المظلومين. وناشد المجتمع الدولي وجميع الضمانات الإنسانية البيظلة لمساعدة أهالي هذه المنطقة، وتوفير سبل إرسال المساعدات الإنسانية لهم والتخفيف من معاناتهم.

وجاء في نص رسالة الرئيس رئيسي: إن الصليب الأحمر والهلال الأحمر يعدان رمزاً للضمير الإنساني اليقظ والتعاضد القائم على الكرامة الإنسانية، مما يعزز المسؤولية الاجتماعية والوحدة والتعاطف والتعاون بين الجميع بغض النظر عن المعتقدات والجنسية واللون والعرق، وذلك لمساعدة البشر في مختلف الأزمات والكوارث الطبيعية وغير الطبيعية. يتم تصنيف الكرم والإيثار ومساعدة الناس وخدمتهم في المواقف الصعبة والحرية، كفضيلة اجتماعية، مما يدل على وجود قدرة دعم معنوية مهمة لمساعدة ومساندة البشر دون أي تمييز عرقي، أو ديني.

الحكومة لم تتخلف عن وعدها

أكد رئيس الجمهورية، أن الحكومة لم تتخلف عن وعدها بتوفير مليون فرصة عمل سنوياً، وقال آية الله رئيسي، عن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لخلق فرص العمل: إن الحكومة لم تتخلف عن وعدها بتوفير مليون فرصة عمل سنوياً، كما ساعدت المصانع والورش التي تم إحيائها في زيادة فرص العمل. وأضاف: إن نسبة البطالة انخفضت إلى ٧٪ وفي بعض محافظاتنا تصل إلى ٨٪ تقريباً. وفي هذا الصدد، تعتبر أنفسنا ملتزمين بخلق فرص العمل، وخاصة للمتعلمين، وقد قال قائد الثورة إن الشركات القائمة على المعرفة يجب أن تتزايد كماً ونوعاً. يوم تولينا الحكومة كان هناك ٥٠٠٠ شركة معرفية نشطة، في حين تضاعفت اليوم إلى ١٠٠٠٠ شركة.

وأكد: إن المجال جاهز لتوظيف خريجي الجامعات، وأقول لهم أنه بمساعدة الجامعات ودائرة شؤون العلوم والتكنولوجيا بديوان الرئاسة وواحات العلوم والتكنولوجيا تم توفير المجال للنشطة، كما قمنا بتفعيل صندوق لتقديم التسهيلات والدعم للشركات القائمة على المعرفة وريادة الأعمال.

الحكومة أوفت بوعدها بتوفير مليون فرصة عمل سنوياً في البلاد

ضده بكل قوة واقتدار، ومن أراد أن يكون صديقاً فسنكون صديقاً له.

الحكومة لم تترك طاولة المفاوضات

وقال: الحكومة لم تترك طاولة المفاوضات قط. منذ بداية حكومتنا، كان أساس عملنا هو التعبير عن رأينا بشكل منطقي وعقلاني كلما سنحت الفرصة. لقد حثت الأمريكيين والأوروبيين بوعدهم عدة مرات. وقد ذكرت الوكالة أكثر من ١٥ مرة أن الجمهورية الإسلامية ليس لديها أي انحراف في النشاط النووي وان نشاطها النووي سلمي تماماً؛ ولكن أين هي الأذان الصاغية لتفهم أن هذا هو ما أعلنته الوكالة ومفتشوها. وأكد آية الله رئيسي: التفاوض وحده لا يمكن أن يحل المشكلة؛ فحينما يقضي الأمر إجراء التفاوض وحينما يكون من الضروري استخدام الصواريخ.

خدمة الناس في مقدمة البرامج
ودعا رئيس الجمهورية، في رسالة بمناسبة اليوم العالمي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، المحافل



رئيس الجمهورية مؤكداً أن «الوعد الصادق» مبعث للفخر الوطني:

التفاوض وحده لا يكفي؛ فحيناً التفاوض وحيناً الصواريخ

المقاوم، والخاسر في هذا الميدان هو الكيان الصهيوني وحماته.

يأس الكيان الصهيوني

وتابع رئيس الجمهورية: إن الكيان الصهيوني يائس ومهزوم؛ ومن مظاهر هذا اليأس الهجوم على سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق، والذي كان مخالفاً لكافة القوانين والأنظمة الدولية. ويعد ذلك إعلان قائد الثورة الإسلامية أنه ستتم معاقبة الكيان الصهيوني، وقد حقق مجاهدونا هذا الوعد.

واعتبر آية الله رئيسي عملية الوعد الصادق مظهراً واضحاً جداً للعقلانية الثورية وأضاف: هذه العملية كانت مظهراً جميلاً للتعاون بين الميدان والدبلوماسية والإعلام. وتعاونت جميع القطاعات في هذه العملية وأثبتت أن إيران القوية قادرة على إزالة ظلال الحرب عن البلاد وتستطيع إزالة الخيار العسكري من على الطاولة. وقال رئيس الجمهورية: يجب أن نظهر بقوة؛ وبطبيعة الحال، أعلننا دائماً أن هذه العقلانية يمكن أن تدفع العمل إلى الامام في كافة المجالات.

إيران أزلت الخيار العسكري من حسابات العدو

صرح رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، بأن عملية "الوعد الصادق" أدت إلى الفخر الوطني ووصفها بأنها كانت مظهراً جاداً لعقلانية الثورة الإسلامية، مؤكداً بان إيران القوية قادرة على إزالة الخيار العسكري من على طاولة العدو.

وقال آية الله رئيسي في مقابلة تلفزيونية مباشرة على الهواء مساء أمس الأول، حول عملية الوعد الصادق: إن أبعاد عملية الوعد الصادق يجب أن تتم مناقشتها والبحث فيها في مختلف اللقاءات والاجتماعات العلمية والبحثية والسياسية والأمنية. ووصف رئيس الجمهورية عملية الوعد الصادق بأنها مصدر فخر وطني وقال: لقد أشاد الجميع بهذه العملية التي يمكن أن تؤدي إلى حل المشكلات وبناء الإجماع والفخر الوطني في مجالات أخرى.

وأكد آية الله رئيسي: غزة هي مظهر التنوير والمقاومة والصمود والصبر ومحبة الله. وبحسب جميع الخبراء السياسيين في العالم، فإن المنتصر في هذا الميدان هو شعب فلسطين

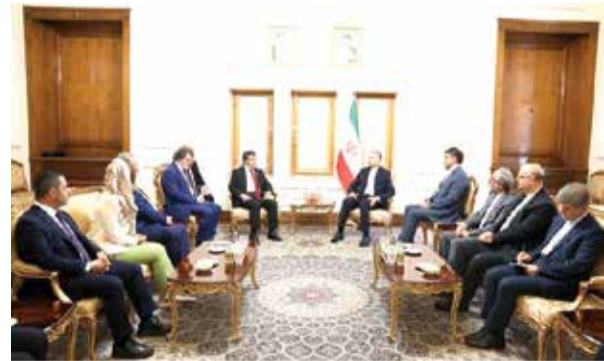
وزير الخارجية، ملتقىاً رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الإيرانية-التركية:

إيران وتركيا تؤكدان على الإستقرار المستدام في غرب آسيا

دور إيران وتركيا كدولتين قويتين
كما اعتبر أمير عبد اللهيهان بأن لتركيا مكانة خاصة في سياسة الجوار الإيرانية، مُثّقنا دور إيران وتركيا كدولتين قويتين في خلق الإستقرار المستدام في منطقة غرب آسيا. وأشاد وزير خارجية بلادنا بدور مجموعات الصداقة البرلمانية للبلدين في تعزيز العلاقات الثنائية، موضّحاً أهمية تعزيز الدبلوماسية البرلمانية والتفاعلات المستمرة بين ممثلي البلدين في الارتقاء بالدبلوماسية الرسمية. وبالإشارة إلى الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله رئيسي، إلى تركيا والاتفاقات التي تم التوصل إليها في الاجتماع الثامن للمجلس الأعلى للتعاون بين البلدين، فقد قِيم أمير عبد اللهيهان الإتجاه المتزايد للعلاقات في مختلف المجالات، مُبَيّنًا بأن إرادة رئيسي البلدين تتمثل في توسيع العلاقات، خاصة في البعد الاقتصادي والثقافة الإسلامية ونشر الأخلاق والقيم الإنسانية، وحتى اليوم يلعب دوراً فعالاً في نصرّة الشعب الفلسطيني المظلوم.

بأزمة غزة، اعتبر وزير الخارجية الإيراني قرار الرئيس التركي بقطع العلاقات التجارية مع الكيان الصهيوني بأنه إجراء فعال وقيم. وقد حضر هذا اللقاء أعضاء مجموعة الصداقة البرلمانية التركية متين ارغون، دوغان بيكين، بنيامين بيزجيك وزحل كاراكوج دورا، عن الجانب التركي، بينما حضر رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية للجمهورية الإسلامية الإيرانية والتركيا "عادل نجف زاده" عن الجانب الإيراني.

خارطة طريق لإعادة العلاقات مع القاهرة
وأكد وزير خارجية في تصريح له، أن إيران ومصر مصممتان على إقامة علاقات دبلوماسية. وكشف أنه أجرى خلال زيارته الأخيرة مباحثات مع السيد سامح شكرى، وزير خارجية مصر، وكلا البلدين مصممان على إقامة علاقات؛ ولذلك، فإننا نعمل على وضع خارطة طريق لعودة العلاقات الدبلوماسية. ولفت إلى أنه منذ أن تقرر تنفيذ عملية "الوعد الصادق"، جرت اتصالات مكثفة مع إيران من الغربيين وحلفاء



تركمان أوغلو" وزير الخارجية الإيراني "حسين أمير عبد اللهيهان"، خلال لقائه رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الإيرانية-التركية "كيهان تركمان أوغلو" بأن لتركيا مكانة خاصة في سياسة الجوار الإيرانية، مُثّقنا دور إيران وتركيا كدولتين قويتين في خلق الإستقرار المستدام في منطقة غرب آسيا. وعلى هامش زيارته والوفد المرافق له لإيران، إلتقى رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الإيرانية التركية "كيهان

إيران ومصر مصممتان على إقامة علاقات دبلوماسية

لأنقرة مكانة خاصة في سياسة حسن الجوار

أخبار قصيرة

اتفاق إيراني-أوزبكي لإنشاء منطقة صناعية مشتركة

خلال لقاء نائب وزير الصناعة الإيرانية، محمد موسوي ومسؤولي مقاطعة خوارزم في أوزبكستان تم مناقشة تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين. وأشار موسوي، في هذا اللقاء، إلى الاجتماع الأخير بين رئيسي إيران وأوزبكستان وتأكيدهما على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى مليار دولار، مذكراً بوجود الوثائق اللازمة لذلك، وتطور العلاقات بين الجانبين، كما أكد على دور محافظة خوارزم في هذا المجال نظراً لقربها من الحدود الإيرانية.

وفي إشارة إلى التقارب الثقافي والحضاري بين البلدين والمستوى الحالي للعلاقات، أكد محافظ خوارزم أيضاً على زيادة حجم العلاقات بين مقاطعة خوارزم ودولة إيران في العام الجديد، منوهاً بتقديم كل الدعم اللازم في هذا الإطار.

ترخيص إنشاء وتشغيل مركز تجاري إيراني في النرويج

أصدرت منظمة تنمية التجارة الإيرانية ترخيص إنشاء وتشغيل مركز تجاري إيراني في أوصلو بالنرويج. وأفادت وكالة مهر للأنباء، إنه أصدرت منظمة تنمية التجارة رخصة إنشاء وتشغيل مركز تجاري إيراني في أوصلو بالنرويج. وبحسب هذا الخبر، تم الاتفاق على إصدار ترخيص إنشاء وتشغيل المركز التجاري الإيراني في أوصلو بالنرويج لشركة دومان قشم للصناعات تحت إشراف منظمة تنمية التجارة. وتجدر الإشارة إلى أن مدة صلاحية هذا الترخيص هي من ٢٩ نوفمبر ٢٠٢٣ إلى ١٦ أبريل ٢٠٢٥. وبناء على ذلك، تلتزم هذه الشركة بمزاولة أنشطتها في إطار الشروط والأحكام المبلغ عنها؛ وفي حالة عدم الالتزام بالشروط والمتطلبات ذات الصلة وفقاً لقرار فريق عمل المراكز التجارية المذكور أعلاه، يمكن تعليق الترخيص أو إلغاؤه.



صادرات الثوم الإيراني ينمو بنسبة ٦٥٪

قال مديرعام مكتب تنمية الأسواق بالمنظمة التعاونية الريفية: في عام ٢٠٢٣ تم تصدير ما يقرب من ٥٠ ألف طن من الثوم بقيمة ٤٠ مليون دولار إلى ٣٢ دولة، وكانت وجهة التصدير الرئيسية هي روسيا. وصرح روح الله لطيفي، المدير العام لمكتب الدراسة والمراقبة وتطوير السوق التابع للمنظمة المركزية للتعاونيات الريفية: الثوم هو أحد أكثر المنتجات المميزة والخاصة، والتي توجد في بعض أجزاء من منطقتنا، المنتج الذي يتم إنتاجه في محافظة همدان وبعض المحافظات الأخرى فريد من نوعه، والذي ولحسن الحظ مع دخول وتركيز المزيد من رجال الأعمال لتسويق هذا المنتج، لقد نمت صادرات بلادنا بشكل ملحوظ في هذا المنتج. وأضاف: في العام الماضي، تم تصدير ٩/٨٣١ طن من الثوم بقيمة ٣٩/٣٠٣/٥٧٠ دولار، ومقارنة بالفترة نفسها، شهدنا زيادة بنسبة ٦٥٪ في الوزن و٦٤٪ في القيمة، حتى في وجهات التصدير من ١٨ وصلنا إلى ٣٢ دولة لشراء الثوم الإيراني.



إيران تنفي تجميد أصولها في العراق

الإسلامية الإيرانية ليست محجوبة أو مجمدة؛ لكن هناك مناقشات في العلاقات النقدية والمالية بين إيران والعراق، والتي يتم حلها بالحوار بين البنكين المركزيين للبلدين دائماً، وليس لدينا مشكلة غير قابلة للحل في هذا المجال.

مشاكل المقاولين الإيرانيين

وفي هذا السياق، نفى نائب وزير الاقتصاد الإيراني وجود أي مستحقات مالية أو أموال مجمدة بين إيران والعراق. وحول مشاكل المقاولين الإيرانيين في العراق الذين كانوا ينشطون في هذا البلد في السنوات الماضية

ويواجهون في بعض الأحيان مشاكل في المعاملات المالية، قال علي فكري: مشكلة المقاولين الإيرانيين في العراق ليست إعادة الأموال أو الضمانات، بل المشاريع التي نفذوها في العراق وألغيت بسبب تقلب الأحداث في العراق، خاصة عمليات التدمير التي نفذتها عصابة داعش الإرهابية، سواء في مجال التنفيذ أو

واستطرد فكري قائلاً: يجب على طرفي العقد الآن تعويض الأضرار وتسوية ودفع ديون الطرف الآخر. مضيفاً: لقد ناقشنا هذا الموضوع في مختلف اللجان، ونأمل أن تظهر نتائج المفاوضات مع الشركات

الإيرانية قريباً.

كما أشار فكري إلى الإتفاقيات التي تم التوصل إليها بشأن إنشاء المدن الصناعية. وتابع: كان من المفترض في هذا الاجتماع تشكيل ٥ لجان ومناقشة القضايا بين هذه اللجان؛ لكن نظراً لأهمية موضوع المدن الصناعية فقد تم تشكيل لجنة خاصة بهذا الموضوع ويتم في هذه اللجنة مراجعة البرامج المختلفة المتعلقة بهذا الموضوع. وعن الدولة التي سيتم إنشاء المدينة الصناعية المشتركة فيها، أضاف نائب وزير الاقتصاد: الإتفاقيات لم تكتمل بعد؛ لكن يمكن تسير هذه المدينة على الجانبين.

رئيس جمارك محافظة إيلام يعلن عن خطط لتصدير بضائع بقيمة ٣ مليارات دولار إلى العراق عبر منفذ مهران الحدودي خلال هذا العام

وقال فكري: أماننا زيارات مسؤولين رفيعي المستوى، ونأمل أن يتم خلال هذه الزيارات التوقيع على الوثائق المهمة جداً لتنمية البلدين بحيث تدخلها إلى مرحلة جديدة من العلاقات في المجال العملي والتنفيذي. وأضاف: تم فحص هذه الوثائق واحدة تلو الأخرى في اللجان، وقد توصل الطرفان إلى تفاهم كامل حول بعض هذه القضايا، وهناك عدد من القضايا قيد التفاوض، ونأمل أن نختتم هذه القضايا في هذه الفترة حتى تتمكن من القيام بزيارة مثمرة في المستقبل القريب.

وأكد: إن إحدى الاستراتيجيات الكبرى للحكومة هي التنمية الشاملة مع دول الجوار، والعراق هو بالتأكيد أحد هذه الدول، وتمكننا خلال هذه الزيارة من التوصل إلى تفاهم حول مسألة الاستثمارات المشتركة والحضور القوي للشركات الإيرانية في المشاريع التقنية والهندسية والإنشائية في العراق، وأيضاً تسهيل استثمار الأشقاء العراقيين في إيران.

خطة لتصدير بضائع بقيمة ٣ مليارات دولار

في سياق آخر، أعلن رئيس جمارك محافظة إيلام (غربي إيران) عن خطط لتصدير بضائع بقيمة ٣ مليارات دولار إلى العراق عبر منفذ مهران الحدودي خلال هذا العام.

وقال سهراب كمرى: إن حدود مهران الدولية تحتل المرتبة التاسعة بين ٣٨ منطقة جمركية واقتصادية خاصة ومنطقة تجارة حرة في البلاد. وأوضح: انه خلال العام الماضي، تم تصدير بضائع بقيمة مليار و١٧٧ مليوناً و١١٩ ألف دولار عبر منفذ مهران إلى العراق، ومن المتوقع أن يرتفع هذا المبلغ إلى ٣ مليارات دولار خلال هذا العام.

وأضاف كمرى: إن ٧٠٠ شاحنة بضائع تعبر هذه الحدود يومياً. مبيناً: إن معظم السلع المصدرة هي الفواكه والخضراوات والمنتجات البلاستيكية وأجهزة التبريد والتدفئة ومنتجات محطات الكهرباء ومواد البناء والأدوات الحديدية. ويمتلك الطريق الذي يبلغ طوله ١٠ كيلومترات من مهران إلى الحدود هذه الأيام بالشاحنات التي تنقل المنتجات الإيرانية إلى العراق.

خاصة في مجالات التكنولوجيا ومعدات المياه والتربة والصناعات التحويلية

إيران وطاجيكستان تؤكدان على توسيع التعاون الزراعي

أكد الجانبان الإيراني والطاجيكي، خلال اللقاء الذي جمع بين المسؤولين الزراعيين في البلدين، على تطوير وتوسيع التعاون الزراعي المشترك في مختلف المجالات.

وفي الاجتماع الأول لفريق العمل حول التعاون الزراعي الإيراني- الطاجيكي، الذي عقد عبر الإنترنت، أكد مساعد وزير الزراعة الإيراني في شؤون المياه والتربة، صفدر نيازي شهركي، على توسيع التعاون بين إيران وطاجيكستان في القطاع الزراعي وخاصة في مجالات التكنولوجيا ومعدات المياه والتربة والصناعات التحويلية والتجارة. وطالب نيازي شهركي بوضع خطة عمل تتماشى مع تنفيذ إتفاقيات التفاهم المبرمة بين البلدين،

موضحاً بأنه ينبغي لهذه الإتفاقيات أن تؤدي إلى توفير فرص العمل والحصول على نتيجة مناسبة منها. كما أعلن عن استعداد إيران للتعاون المتبادل في مجال البذور واللحاحات والتدريب الزراعي، وأيضاً لعقد دورات تدريبية في مختلف القطاعات، بما في ذلك المياه والتربة ومصائد الأسماك والماشية والدواجن والدفيفة والأبحاث للخبراء والباحثين والمشغلين الطاجيكيين، وعن الاستعداد لاستقبال الوفود التجارية والعلمية والاقتصادية في مجالات الزراعة من القطاعين العام والخاص في طاجيكستان. وتابع: إنه يمكن لإيران أن تتعاون مع طاجيكستان فيما يتعلق بتصدير الخدمات الفنية

التعاون في جميع المجالات الزراعية

وفي هذا اللقاء وبالإشارة إلى زيارة آية الله رئيسي إلى طاجيكستان العام الماضي وتوقيع مذكرة التعاون المشترك، أعلن مساعد وزير الزراعة الطاجيكي، مشار نزار زاده فاضل، عن استعداد بلاده للتعاون مع إيران في كافة المجالات الزراعية.

وفي الوقت الذي أوضح احتياجات

بلاده من هذا التعاون للمعدات والتكنولوجيا في مجالات مثل المياه والتربة وتربية الدواجن وتربية الأسماك والصناعات الغذائية، رحب نزار زاده فاضل باستثمار الشركات الإيرانية في مجال الممكنة والمياه والتربة وتغليف المنتجات للتصدير.

ودعا نزار زاده فاضل إلى التعاون المفيد في القطاع الزراعي بين البلدين، لافتاً إلى أن اللغة والثقافة المشتركة لأجداد البلدين تتطلب توسيع وتعزيز التعاون الزراعي بينهما. وفي هذا اللقاء، عرضت الإدارات المتخصصة بوزارة الزراعة الإيرانية في مختلف مجالات الزراعة والبستنة والثروة الحيوانية والدواجن وتربية النحل والبحوث



أجل التوقيع عليها. وخلال زيارة الرئيس الإيراني الأخيرة إلى طاجيكستان، تم التوقيع على مذكرة التفاهم الخاصة بالاتحاد الـ ١٦ للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني والعلمي والثقافي، كما تم التوقيع على مذكرة تفاهم بشأن التعاون الزراعي بين وزارتي الزراعة في البلدين في نفس العام.

والمكننة والمياه والتربة مجالات التعاون بين البلدين وأعلنت جاهزيتها لذلك. يشار إلى أنه في الحكومة الإيرانية الحالية، تم توقيع مذكرتي تفاهم للتعاون الثنائي بين إيران وطاجيكستان، ويتم حالياً وضع اللمسات النهائية لمذكرة تفاهم حول التعاون في مجال الصحة الحيوانية والطب البيطري من

معرض الإنجازات الصناعية الإيرانية في «كيم إكسبو»، دمشق

تم افتتاح معرض كيم إكسبو للصناعات الكيميائية في دمشق بعنوان "بوصلة الشرق.. مستقبل الكيمياء ينطلق من دمشق إلى العالم". وحضرت المعرض وفود رسمية من سفارات الهند وروسيا وجمهورية جنوب أفريقيا بمشاركة ٨٠ شركة محلية ودولية أبرزها إيران والأردن والسعودية على أرض مدينة المعارض في العاصمة دمشق. كما أشاد المشاركون بالمعرض لكونه منصة تعكس زيادة سورية المرموقة بالشرق الأوسط، وتطلعها نحو موقع متقدم على خارطة الصناعات العلمية العالمية. وفي ضوء فعاليات المعرض،

عقدت ندوة حوارية بين نخبة من المشاركين، بينهم محمد هادي ضيغمي المدير العام لشركة IHIT الإيرانية، ومحمد أمين مدير قسم التصدير في شركة الحليف السعودية، وقد تحدثوا فيها عن دور المعارض التخصصية بإحداث تغيير واضح وإيجابي على القطاع الاقتصادي عبر الوصول إلى أسواق جديدة وتشجيع الاستثمارات الأجنبية، مع تسليط الضوء على قصص نجاح شركاتهم الرائدة، كما تم نقاش العلاقات التجارية بين سورية والدول الصديقة والشقيقة، وتأثيرها الكبير في تقوية وأواصر التعاون وتبادل الخبرات.

ارتفاع إنتاج النفط الإيراني بنسبة ٦٠٪ خلال عامين

وقال أوجي: بالاعتماد على القدرات المحلية والمصنعين المحليين، تم إنجاز ٧٩ مشروعاً بقيمة ١٦/٦ مليار دولار، وتم الانتهاء من ٥٠ مشروعاً بقيمة ٤٧/٥ مليار دولار بنهاية العام الماضي. وأعلن أن صادرات إيران من النفط العام الماضي بلغت ما قيمته ٣٥ مليار دولار. وتابع: إنه على الرغم من العقوبات ومحاولات الاستيلاء على ناقلات النفط وانفجارات خطوط أنابيب الغاز والهجومين الإلكترونيين اللذين تم تنفيذهما بهدف تصعيد استياء الإيرانيين، فقد وصلنا إلى رقم التصدير هذا العام الماضي.

أعلن وزير النفط ارتفاع إنتاج النفط في البلاد منذ سبتمبر ٢٠٢١ بنسبة ٦٠٪، مضيفاً: إنه تمت إضافة ٥٤ مليون متر مكعب من الغاز خلال هذه الفترة. وقال جواد أوجي، خلال افتتاح المعرض الدولي الثامن والعشرين للنفط والغاز والبتروكيماويات والتكرير، أنه منذ سبتمبر ٢٠٢١ تمت إضافة ٦٠٪ لإنتاج إيران من النفط، و ٥٤ مليون متر مكعب من الغاز. وأضاف: كما تمت إضافة ٥٠ مليون متر مكعب لطاقة التكرير، و ٢٢٠ ألف برميل طاقة المعالجة، و ١٠ ملايين طن لطاقة المنتجات البتروكيماوية.



ممثل المجلس الأعلى الإسلامي العراقي في إيران للوقاف:

الشهيد الحكيم قام بإرساء قواعد تتناسب مع الوضع الجديد

الوقاف / خاص

عبر شمس

عاد رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق آية الله العظمى الشهيد المحراب السيد محمد باقر الحكيم إلى العراق، في ١٠ أيار / مايو للعام ٢٠٠٣، بعد سنوات من الحياة في الجمهورية الإسلامية، وسنوات النضال وتأسيس مجلس للثورة الإسلامية بذراعه المسلحة قوات بدر ضد نظام صدام البائد وأجهزته الأمنية والعسكرية القمعية. في هذه المقابلة سنتعرف على المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق والذي تأسس في العراق بعد اندلاع الحرب الصدامية المفروضة على الجمهورية الإسلامية، والذي عادت قيادته وأفراده من إيران والدول الأخرى والانخراط في العمل السياسي، ولهذا الغرض أجرت الوقاف حواراً مع الأستاذ ماجد غماس (أبو عارف) ممثل المجلس الأعلى الإسلامي العراقي في إيران والذي استفاد في حوارها من المؤلفات والكتب الخاصة بالسيد أكرم الحكيم وزير الزراعة العراقي الأسبق والعضو المؤسس في المجلس الأعلى، وكان الحوار التالي:

الظروف السياسية للعراق ما قبل تأسيس المجلس

في البدء قد يكون مناسباً التحدث وباختصار عن الظروف السياسية التي كانت سائدة في فترة ما قبل المبادرة إلى تأسيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق (المجلس الأعلى الإسلامي)، يبدأ الأستاذ غماس حديثه، موضحاً دور تلك الظروف وما كان يجري في جبهات الحرب العدوانية التي شنتها النظام الصدامي البائد على إيران، إضافة إلى تداعيات الفراغ القبائلي الحاصل في الحركة الوطنية العراقية عامة والحركة الإسلامية منها خاصة، نتيجة إستشهاد القائد آية الله السيد محمد باقر الصدر (رض)، وكيف سرعت في التوجه والتحرك باتجاه انبثاق المجلس.

ويضيف: "بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران، تطورت الحركة الثورية للشعب العراقي كماً ونوعاً، بسبب المعنويات الكبيرة الحاصلة نتيجة انتصار الجارة المسلمة إيران، وفي قبيل ذلك بدأت السلطة الصدامية بحملة قمع مروعة لم يشهد العراق لها مثيلاً ويتذكر المراقبون كيف قام وخلال أسبوع واحد (في صيف عام ١٩٧٩ م وقيل إنقلاب

صدام على أحمد حسن البكر) وزراء خارجية دول الناتو بزيارة بغداد واللقاء بنائب الرئيس آنذاك أي صدام، وكذلك توافق مسؤولين أمريكيين كبار على بغداد، حيث تم بعدها إعدام الآلاف من الوطنيين من الإسلاميين (في طليعتهم تلاميذ وكلاء واتباع المرجع السيد محمد باقر الصدر) والقوميين واليساريين وغيرهم وسجن وتعذيب مئات الآلاف، وتشريد وتهجير أوساط شعبية واسعة وإبعادها إلى الخارج بعد اسقاط جنسيتها ومصادرة كل وثائق المواطنة العراقية، وحجز الشباب منهم، ثم قتلهم بطرق متعددة، ونتيجة لذلك بادر العشرات من الكوادر القيادية ومن المستويات الأخرى في الحركات

الإسلامية العراقية ومن علماء الدين العراقيين إلى الاختفاء عن الأنظار والهجرة إلى الخارج، وخاصة إلى إيران وسوريا، لأن الخيار الآخر كان هو القتل غيلة أو بالإعدام بقرارات محكمة الثورة سيئة الصيت، التي كان صدور قرار إعدام المئات لا يستغرق فيها أكثر من ساعة واحدة".

ويتابع الأستاذ غماس حديثه بالقول: "ما أن انقضت الأشهر الأولى من عمر الجمهورية الإسلامية الإيرانية المولودة حديثاً، حتى صارت مدن (قم المقدسة) و(أهواز) و(آبادان) و(طهران) و(المشهد المقدسة) و(بيلام) مستلزماً المعيشة وفرص العمل والوثائق الرسمية والمستوصفات والمدارس وغيرها. كما استفادت بعض الحركات الإسلامية والكردية العراقية المعارضة (وحتى شخصيات عراقية معارضة مرتبطة بتنظيمات غير إسلامية) من أجواء الحرية والأمان المتوفرة في إيران في العهد الجديد، لبدء فعاليات سياسية وإعلامية وجهادية ضد السلطة الحاكمة في بغداد انطلاقاً من الأراضي الإيرانية، خاصة وإن بين العراق وإيران حدوداً برية طويلة تمتد لأكثر من ألف كيلومتر".

تطور الأهداف والغايات

تطور عمل المجلس الأعلى كما يوضح الأستاذ غماس: "كانت بداياته جمع الكادر الجهادي المستعد للتضحية والعمل الدؤوب في المجالات المختلفة (سياسية، إعلامية، تعبوية، جهاد مسلح، توطيد العلاقة مع المهجرين وفتح قنوات التواصل مع العراقيين في إيران.. وغير ذلك) وقد توفرت أعداد كبيرة من هؤلاء سواء من أوساط المهجرين الذين أبعدهم النظام، أو المهاجرين الذين فروا من جرائم النظام، أو اللاجئين الذين لجأوا خلال ظروف الحرب الصدامية ضد الجمهورية الإسلامية، ومن ثم بدأت حركة المجلس الأعلى تنمو بشكل مطرد نظراً لمشروع المجلس الأعلى للثورة والحدود والواجبات والتوجهات السياسية والاجتماعية ذات التأثير الاجتماعي، ونظراً للدافع الأساسي وهو دفع الظلم والجور عن أبناء الشعب العراقي والدفاع عن المعذبين وعوائل الشهداء الذين أعدمهم النظام الصدامي والمعتقلين وغير ذلك، فقد ترسخت الفكرة أن العمل مع المجلس الأعلى يحقق كافة الأهداف التي تأسس من أجلها لدى أكثر فئات الشعب العراقي الذين وصلهم نداء المجلس الأعلى أو المهاجرين والمهجرين المتواجدين في إيران أو سوريا أو حتى أوروبا وبلداني أخرى".

"هذا وقد استمرت وتيرة العمل الجهادي في المجلس الأعلى بشكل متصاعد أدى إلى ترسيخ مكانة المجلس الأعلى لدى أبناء الشعب العراقي وكذلك الأوساط الدولية ولو بشكل ابتدائي، وكان لنشاط شهيد المحراب بعنوانه ناطقاً رسمياً للمجلس والشخصية الكبيرة ذات التأثير داخلياً وخارجياً أثراً بالغاً في هذا المضمار"، يشرح الأستاذ غماس.

كما كان لإنهاء الحرب الصدامية على الجمهورية الإسلامية أثراً بالغاً في بعث حالة مؤقتة من الإحباط لدى الكثير من المحافل والتوجهات داخل وخارج العراق، ويرى الأستاذ غماس بأن: "شهيد المحراب اعتبرها فرصةً للدخول إلى الساحة الأضعب آنذاك، وهي ساحة العمل الجهادي والتعبوي داخل العراق، وتوسيع هذا العمل بعد أن كان محصوراً في بعض التنظيمات الجهادية مثل حركة المجاهدين العراقيين وغيرها. فأصدر شهيد المحراب أمراً بتأسيس "الجنة عمل الداخل" التي تبنت تنظيم عمل المجاهدين في الداخل خاصة في بغداد والمدن الجنوبية وبالأخص القريبة أو داخل مناطق الأهوار صعبة العبور، وبدأت هذه التنظيمات بتنفيذ العمليات الجهادية الكثيرة التي أدت إلى بعث الأمل في الشعب العراقي وضرب مؤسس النظام في عقبيه".

كذلك يشرح الأستاذ غماس كيف تطور عمل فيلق بدر، الذي كان في البداية عبارة عن مجموعات جهادية مضحية كان لها دور كبير في مقارعة النظام، وذلك بعدما أسندت قيادته إلى شهيد المحراب، وقد توحدت وتوسعت وأصبحت قوة كبيرة بحسب النظام لها ألف حساب بما قامت به على الصعيد الجهادي والدفاع عن العراقيين داخل العراق، وبذلك يعتبر هذا التأسيس أحد الأركان المهمة في تطوير عمل المجلس الأعلى حينما التحق هذا التشكيل الجهادي الكبير بالمؤسسة المجلسية وبقيادة شهيد

المحراب (رض). وأما تطورات مسار المجلس الأعلى قبل سقوط النظام الصدامي فكانت وفق الأستاذ غماس كالتالي: "التحرك على المحافل الدولية سواء ما يتعلق بالدول الإقليمية أو أوروبا، والزيارات التي قام بها شهيد المحراب لتوضيح وجهة نظر المجلس الأعلى واستراتيجيةه في التعامل مع النظام، ودرء الشبهات والصورة المشوهة عن الوضع في العراق والمعارضة العراقية والتي يذل النظام السابق الكثير مادياً وسياسياً لتشويهها، وهذا التحول يعتبر هو الآخر تطوراً جذرياً خاصة بعد احتلال النظام للكوييت والانتفاضة الشعبانية، وكذلك التحرك على المؤسسات الدولية مثل الأمم المتحدة والمحافل المهتمة بحقوق الإنسان للتعريف بجرائم النظام".

تحول وانعطافة ضخمة في عمل المجلس

يعتبر الأستاذ غماس أن دور المجلس الأعلى وشهيد المحراب بعد سقوط النظام الصدامي البائد يمثل انتقالاً ومنعطفاً كبيراً، لأنه يرتبط بسقوط معادلة ظالمة حكمت العراق وولدت الولايات طوال مئات السنين، فكان لا بُد للمجلس الأعلى وشهيد المحراب من إرساء قواعد جديدة تتناسب والوضع الموجود، فكان في أولى الخطوات العودة للعراق والتخطيط للمرحلة الجديدة، وكان الإستقبال الحافل والحاشد لأبناء الشعب العراقي عند عودته قد شكّل منعطفاً بارزاً في مرحلة ما بعد سقوط النظام، واقتزن هذا الوضع بقيام شهيد المحراب بوضع الخطط اللازمة لتوثيق العلاقة مع الشعب العراقي وتوجيهها نحو تحقيق أهدافه ودرء أدران الماضي والتوجه إلى بناء عراق جديد تكون كلمة الفصل للشعب".

كما مثلت اللقاءات التي أجزاها شهيد المحراب مع فئات الشعب العراقي المختلفة فرصة للتعرف على أحواله مباشرة بعد فراق طويل والوقوف على المشاكل الموجودة والأمال التي عقدها العراقيون على قيادتهم، وكذلك تحويل مؤسسات المجلس الأعلى ومنظمة بدر إلى مؤسسات سياسية حتى تأخذ دورها في التأسيس للمرحلة التاريخية الجديدة عبر الدور الأساسي الذي اضطلعت به في العملية السياسية ودفع حالات الانحراف وسوء الوضع إلى التبعية للمحتل وغير ذلك من تفاصيل كثيرة".

توحيد العراق

وبناء الدولة هدفاً للمجلس

تتمثل أهداف المجلس الأعلى

كان موقف المجلس

الأعلى الإسلامي

العراقي دعم مطالب

المرجعية العليا عبر

إصراره على تولي

العراقيين إدارة أمنهم

وكتابة دستورهم

واختيار برلمانهم

وحكومتهم

بأنفسهم، ودفعت

قيادته حياتها ثمناً

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار

لذلك الإصرار



أخبار قصيرة



الكيان الصهيوني يسعى لتعريف علاقته مع دول آسيا الوسطى

توطيد العلاقات التجارية بين أستانا والكيان الصهيوني كان أهم محاور محادثات سفير كازاخستان وعضو الكونغرس الأمريكي بيب فان دوين، فني ٧ مايو، التقى بربان أشيكبايف، سفير كازاخستان في الولايات المتحدة، بعضو الكونغرس الأمريكي، وفي هذا الاجتماع، ناقش الطرفان العلاقات الخارجية لكازاخستان، وخاصة قضية إقامة علاقات تجارية عادية مع الكيان الصهيوني، وتبادلا وجهات النظر. من الجدير بالذكر أن دول آسيا الوسطى قد أشارت سابقاً إلى الجهود التي يبذلها الكيان الصهيوني لطرح هذه القضية. من شروط إقامة علاقات تجارية عادية بين دول آسيا الوسطى والولايات المتحدة والكيان الصهيوني إلغاء تعديل جاكسون-فانك الذي تم تقديم مشروع قانونه إلى الكونغرس الأمريكي، وتمت الإشارة إليه في بيان القمة الأولى لقادة آسيا الوسطى والولايات المتحدة.



باشينيان: ترسيم الحدود مع جمهورية أذربيجان سيضمن أمن أرمينيا

أعلن نيكول باشينيان رئيس وزراء أرمينيا الثلاثاء في مؤتمر صحفي بشأن العلاقات مع جمهورية أذربيجان وتركيا أنه "نسى لإدارة وتقليل وإنهاء عداء أرمينيا مع جمهورية أذربيجان وتركيا"، قائلاً: "لم تعمل أنظمة ضمان الأمن حول أرمينيا، وعلى هذا الأساس قبلنا جدول أعمال السلام. لأن السلام سيضمن أمن بلدنا. تم قبول جدول أعمال السلام كأداة للأمن". وقال رئيس الوزراء الأرميني إن ترسيم الحدود مع جمهورية أذربيجان سيضمن الأمن لأرمينيا، وأشار إلى أن تحديد الحدود وزرع الأعمدة الحدودية في منطقة نافوش شهدت تقدماً بنسبة ٩٠ بالمائة.

منذ سيطرة طالبان..

أكثر من ٤٠٠ ضحية لهجمات تنظيم داعش الإرهابي في أفغانستان وباكستان

ذكرت الوسيلة الإعلامية "مراجعة أوراسيا"، استناداً إلى نتائج "معهد إدارة الصراعات"، أنه منذ سيطرة حركة طالبان مجدداً على أفغانستان، قُتل ٤٢٩ شخصاً على الأقل في أحداث مرتبطة بتنظيم داعش الإرهابي في أفغانستان وإقليم خيبر باختونخوا الباكستاني. ووفقاً للتقرير، لقي هؤلاء الضحايا حتفهم جراء ٧٣ هجوماً نفذها تنظيم داعش الإرهابي. ويضم عدد القتلى ٥٨ عنصراً من حركة طالبان، و ٢٢٠ مدنياً، إضافة إلى ١٥ شخصاً آخرين لم يتم التعرف على هوياتهم حتى الآن. وأضافت الشبكة الإخبارية التحليلية "مراجعة أوراسيا" أن هدف التنظيم الإرهابي حالياً هو اجتذاب المقاتلين والأنصار من خارج منطقة عملياته.



مع توسع نشاطها

لماذا تعد الصين شريكاً جيداً لدول الشرق الأوسط؟

تبنى الصين سياساتها تجاه الشرق الأوسط على مبادئ التعايش السلمي المعتادة

من أزمته، وأن نشاط الصين في المنطقة بأكملها سيرداد ويعزز السلام والاستقرار والتضامن. لبنان هي دولة أخرى قدمت لها الصين مساعدات إنسانية، بما في ذلك خلال جائحة كوفيد-١٩، وبعد انفجار مرفأ بيروت عام ٢٠٢٠، وكذلك من خلال المساعدات الغذائية للبلدان على طول الحزام والطريق.

بالنسبة للبنان، وكثير من دول العالم، تعتبر الصين أكبر شريك تجاري لها. وفقاً لوزارة الخارجية الصينية، بلغ حجم التجارة الثنائية بين الصين ولبنان ٢,٥٨ مليار دولار في عام ٢٠٢٢، ومن يناير إلى يوليو ٢٠٢٣، شاركت الشركات اللبنانية بنشاط في معرض الصين الدولي للاستيراد (CIIE)، ومعرض الصين للاستيراد والتصدير، ومعرض الصين والدول العربية. وفقاً لشينخوا، وعدت الصين في يناير ٢٠٢٤ بالترغ بألواح شمسية لمراكز الاتصالات في لبنان، والتي من المفترض أن تغطي نحو ٣٥٨ مركزاً لمشغل الاتصالات الحكومي أوجيرو. كل هذا يشير إلى تعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، ويظهر أن الصين تستأنف تعاونها مع لبنان بعد سنوات من الانقطاع بسبب عدم الاستقرار الداخلي.

في عام ٢٠٠٩، استثمرت الحكومة الصينية ٥٨ مليون دولار لتطوير ميناء طرابلس. لا تزال الصين تستثمر بكثافة في تطوير بنية تحتية لموانئ لبنان. السبب الرئيسي لهذا الاستثمار، كما هو الحال في بلدان الشام الأخرى، هو التطوير اللازم لتوسيع حدود مبادرة الحزام والطريق التي انضمت إليها لبنان بعد توقيع اتفاقية مع الصين. بالإضافة إلى التفاعل الاقتصادي، تتعزز العلاقات الأخرى أيضاً. في عام ٢٠٢٠، وقعت الصين ولبنان اتفاقية حكومية لإنشاء مراكز ثقافية في عواصمهما، وتنظم البلدان فعاليات ثقافية وأيام ثقافية وموسمية ثنائية. ومع ذلك، لا يمكن اعتبار لبنان هدفاً رئيسياً لاهتمام الصين، على الرغم من حقيقة أن هناك شركة "مفيدين" استراتيجية للصين في منطقة الشرق الأوسط بأكملها وحتى في الشرق (سوريا والعراق تجذب استثمارات صينية أكبر بكثير على سبيل المثال)، فإن الموقع الجغرافي للبنان يجعله موضع اهتمام كبير ليكيين. قد تستخدم الصين موانئ طرابلس وبيروت في المستقبل كمرسأ تجارية في البحر الأبيض المتوسط وبالتالي قد تكون مفيدة لتطوير الحزام والطريق.

شريك بدون تدخلات

عادة ما تمول الصين البنية التحتية الخارجية من خلال القروض وتقدم إمكانية البناء من قبل شركات صينية. من ناحية، هذا وضع مؤات للبلدان المستثمرة - غالباً ما تدرب الشركات الصينية العمال المحليين، وتحسن مهاراتهم، وتوفر لهم فرص عمل. يؤثر إنشاء البنية التحتية بشكل إيجابي على عملية إعادة إعمار البلدان التي دمرتها أزمات مختلفة في العقود الأخيرة، ويحسن نوعية حياة السكان المحليين. تعمل الصين على إقامة علاقات طويلة الأمد، والمساعدة في تنويع اقتصادات البلدان، ورفع مستوى التطور التكنولوجي.

لا تظهر الصين بوضوح أي طموحات عسكرية، ولا تتخرط في صراعات، بل تدافع عن السلامة الإقليمية وحماية السيادة وحل المشكلات والخلافات من خلال الأدوات الدبلوماسية وعبر الحوار. بالنسبة للعديد من دول الشرق العربي، يكتسب هذا النهج أهمية خاصة، لأنه على عكس الإجراءات السابقة، على سبيل المثال القرن الحادي والعشرين العديد من حالات دعم الصين للقضايا الحساسة في واقع سوريا والعراق ولبنان. فعلى سبيل المثال، صوتت الصين جنباً إلى جنب مع روسيا عدة مرات ضد مشاريع غير مقبولة موجهة ضد سوريا أو حكومتها خلال التصويت في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وفي عام ٢٠١٩ عارضت الصين علناً أي تدخل خارجي في شؤون العراق.

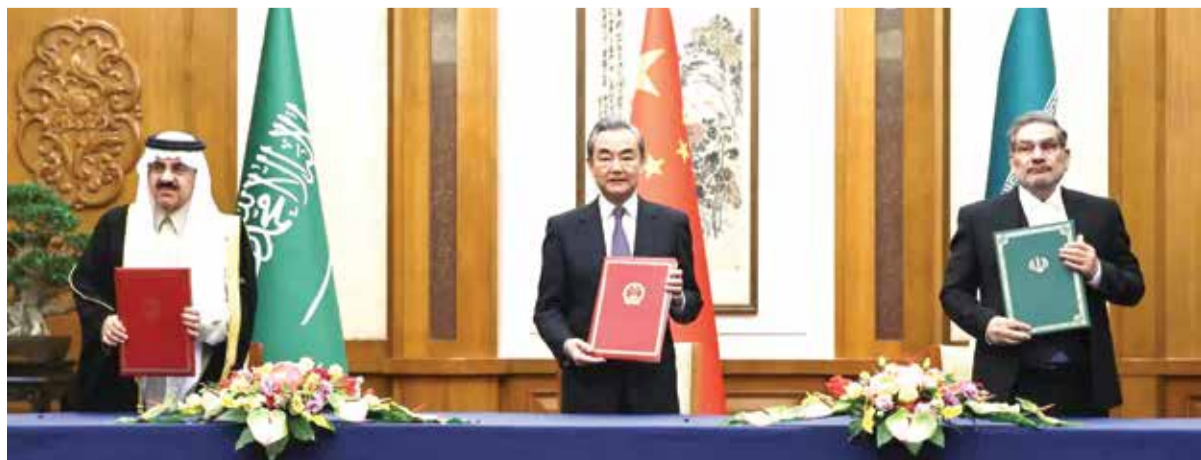
تبنى الصين سياساتها تجاه الشرق الأوسط على مبادئ التعايش السلمي المعتادة

لا تظهر الصين بوضوح أي طموحات عسكرية، ولا تتخرط في صراعات، بل تدافع عن السلامة الإقليمية وحماية السيادة وحل المشكلات والخلافات من خلال الأدوات الدبلوماسية

حلت بروتوشينا (جزء من شركة النفط الوطنية الصينية CNPC) رسمياً محل شركة إكسون موبيل الأمريكية وأصبحت المشغل لمشروع غرب القرنة ١ في العراق. تمتلك بروتوشينا الآن ٣٢,٧٪ من المشروع في أحد أكبر حقول النفط العراقية التي يُقدر احتياطياتها بأكثر من ٢٠ مليار برميل. كما تسارعت الجوانب الثقافية للعلاقات العراقية الصينية في السنوات الأخيرة. وفقاً لوزارة الخارجية الصينية، أرسلت الجهة العراقية مجموعات ثقافية وفنية إلى الصين عدة مرات للمشاركة والمشاركة في مهرجانات مختلفة، كما زارت وسائل الإعلام العراقية الصين. ويتم افتتاح دورات في اللغة الصينية في الجامعات العراقية. توسع الصين نشاطها في العراق بشكل أساسي بسبب الإجراءات التي اتخذتها الصين بدافع أهداف مبادرة الحزام والطريق. الأداة الرئيسية للسياسة الخارجية الصينية في العراق هي الأنشطة المشروعية لبناء وإعادة بناء البنية التحتية، والاتفاقيات الجديدة في مجال التعاون في مجال الطاقة، وتدفق الاستثمارات. لذلك، فإن الصين تعزز علاقاتها مع العديد من البلدان الواقعة على طول (وليس فقط) حدود مبادرة الحزام والطريق. تستخدم الصين أساليب مماثلة، على سبيل المثال في أفريقيا، حيث تستثمر في أنشطة المشاريع ثم تزيد من حجم الاستثمارات.

بد المساعدة الصينية لسوريا

أقامت بكين أيضاً شراكة استراتيجية مع دمشق منذ عام ٢٠٢٣. دعمت الصين نشاط عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية وأعلنت عن الحاجة إلى الوحدة بين الدول العربية. يتم تقديم بعض المساعدات إلى سوريا مجاناً. قدمت الصين مساعدات إنسانية لسوريا لمكافحة الوباء وأثارة، وكذلك للتخلص من الأضرار الناجمة عن



و"شومرا" و"إيفين مناحيم"، بحسب إعلام الاحتلال. وفي غضون ذلك، سُمعت أصوات الانفجارات على طول خط الساحل الشمالي، من حيفا وحتى نهاريا ومحيطها، وشوهدت أعمدة الدخان من بعيد.

المقاومة العراقية تدك هدفاً حيوياً في "إيلات"

من جانبها أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، توجيهها ضربة في اتجاه هدف حيوي للاحتلال الصهيوني، في أم الرشراش (إيلات)، جنوبي فلسطين المحتلة، وذلك بواسطة الطيران المسيّر. وأكدت المقاومة أنّ العملية جاءت نصرةً للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ورداً على المجازر التي يرتكبها الاحتلال بحق المدنيين الفلسطينيين من أطفال ونساء وشيوخ.

مقتل رجل أعمال صهيوني في مصر

في سياق آخر أعلنت هيئة البث الصهيونية العامة، مساء الثلاثاء، مقتل رجل أعمال صهيوني في مدينة الإسكندرية المصرية، بينما تحقق وزارة خارجية الاحتلال في الحادث.

وأفادت وسائل إعلام عبرية بأنّ رجل الأعمال الذي قُتل هو زيف كيفر. وانتشر، في مواقع التواصل الاجتماعي، بيان باسم مجموعة تُدعى "طلائع التحرير - مجموعة الشهيد محمد صلاح"، تبثت "قتل العميل الإسرائيلي المجرم زيف كيفر". وأضافت المجموعة، في البيان، أنّ كيفر "يتخذ بعض الأعمال التجارية غطاءً لممارسة نشاطه في جمع المعلومات، وتجند ضعاف النفوس لمصلحة جهاز الموساد". وأكدت أنّ ما أورده بشأن نشاط كيفر يأتي بناءً على تقدير معلوماتي دقيق، مشيرة إلى أنّها ستنتشر تفاصيل هذا التقدير تباعاً، "وفقاً لما يسمح به الظرف الأمني".

الأزهر الشريف يدين اقتحام معبر رفح البري

بدوره أدان الأزهر الشريف "بأشد العبارات" اقتحام دبابات الاحتلال الصهيوني معبر رفح البري من الجانب الفلسطيني، "ضارباً بكل المطالب والقرارات الأسمية والدولية عرض الحائط". وأكد البيان أنّ ما يحصل "محاولة لاجتياح كامل لمدينة رفح الفلسطينية، وإحكام الحصار على قطاع غزة، وعزله كلياً عبر غلق المنفذ الأخير له مع العالم الخارجي".

وأشار بيان الأزهر إلى أنّ ما يجري "يُنذر بارتكاب مجازر جديدة وسقوط مزيد من الشهداء الأبرياء، في ظل صمت دولي وعجز أممي غير مسبق - لا تفسير له ولا مبرر - إلا أنّ عالماً أصبح محكوماً بشرعية الكيل بمكيالين، وقوانين الغاب".

عائلات الأسرى يتظاهرون في "تل أبيب"

ها ونظّمت عائلات الأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، صباح الأربعاء، تظاهرات احتجاجية تُطالب بالدفع نحو صفقة لإعادة الأسرى. وذكر موقع "اللاه" الصهيوني أنّ المتظاهرين قطعوا طرريق "أيالون" شمالاً في "تل أبيب" للمطالبة باستعادة الأسرى. وأشار الموقع إلى أنّ الاحتجاج "يجري على خلفية المباحثات المتقدمة بشأن صفقة محتملة، والقدم المتوقع لرئيس الـ CIA وليام بيرنز إلى الأراضي المحتلة، في محاولة لجسر الخلافات مع حماس".

أميركا تعلق إرسال شحنة قنابل إلى الاحتلال الصهيوني

من جهة أخرى نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مسؤول أميركي كبير قوله إن الولايات المتحدة علّقت إرسال شحنة قنابل إلى الكيان الصهيوني، بعدما فشلت في معالجة مخاوف واشنطن بشأن خططها لاجتياح رفح جنوبي قطاع غزة. لكن إدارة الرئيس جو بايدن تعمدت التخلف عن موعدنها لتقديم تقرير حول استخدام الكيان الصهيوني للأسلحة الأميركية.

وأوضحت لجنة التوجيه العليا في النقب، أن سلطات العدو الصهيوني تحاول إجبار سكان عائلة أبو عصا على الانتقال إلى مكان آخر، وذلك لصالح تمديد شارع استيطاني جنوباً. وقالت اللجنة: إن "الشرطة تعتزم منع السكان من التظاهر والتجمهر والاحتجاج على جريمة الهدم والترحيل التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ النقب، والتي تمارسها الحكومة الصهيونية بيلة وعناصر الشرطة وآليات الهدم بحق المواطنين العرب في النقب".

وفي بيان سابق، أشارت اللجنة إلى أنّ عملية الهدم هذه، تعتبر أكبر عملية هدم منازل في يوم واحد منذ عدة سنوات، بقيادة الوزيرين العنصرين إيتمار بن غير وعيمحاي شكلي، اللذان يريدان إشعال النقب من أجل تعميق التمييز العنصري والترانسفير القسري".

كتيبة طولكرم تتصدى لافتحاح الاحتلال

في السياق أفادت سرايا القدس -كتيبة طولكرم، بخوض مجاهديها، فجر الأربعاء، اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال الصهيوني التي اقتحمت أطراف مخيم نور شمس في الضفة الغربية.

وأعلنت الكتيبة، في بيان، أنّ مجاهديها تمكنوا من تحقيق إصابات مؤكدة في جنود الاحتلال وآلياته خلال تصديها، وذلك ضمن معركة "طوفان الأقصى". وأظهرت مقاطع فيديو إطلاق المقاومين النار بكثافة تجاه قوات الاحتلال في محيط المخيم حيث اندلعت اشتباكات مسلحة.

فقد اقتحمت قوات الاحتلال مدينة طولكرم من محورها الغربي، واتجهت نحو ضاحية شويكة شمالاً قبل أن تقتحم ضاحية أكتاب، وسط اندلاع اشتباكات وسماع إطلاق نار كثيف في المنطقة. وكانت قوات العدو الصهيوني، قد شنت ليلة الثلاثاء، وفجر الأربعاء، حملة دهم واعتقالات في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية، تخللها اقتحام لمنازل المواطنين، واشتباكات مع المقاومين. وأفاد نادي الأسير الفلسطيني، أنّ قوات العدو اعتقلت منذ مساء الثلاثاء ٣٠ مواطناً في الضفة بينهم سيدة وأسرى سابقون.

استهداف مبنيين يستخدمهما جنود العدو

وعند الحدود مع لبنان، أفادت وسائل إعلام بوقوع غارات صهيونية على محيط بلدي عبتا الشعب وراميا ومنطقة جبل بلاط جنوبي لبنان، مشيرة إلى إطلاق صاروخ من جنوب لبنان باتجاه موقع صهيوني في بلدة المطلة بأصبع الجليل.

وأعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان، على الاعتداءات الصهيونية على القرى اللبنانية، ودعماً للشعب الفلسطيني الصامد في غزة، وإسناداً لمقاومته. وشملت هذه العمليات استهداف مبنيين يستخدمهما الجنود الصهاينة في "حانبتا"، واثنين آخرين في "شلوي"، واثنين آخرين أيضاً في "أفيغيم". وفي "المطلة" أيضاً، استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان مبنى يستخدمه جنود الاحتلال، محققة فيه إصابة مباشرة، واستهدفت مبنى آخر في "المنارة". وسبق أن أشار مصدر صحفي في جنوبي لبنان إلى أنّ المقاومة استهدفت ٥ مستوطنات صهيونية بصورة متزامنة، وفي مختلف قطاعات الجبهة.

وأضاف أنّ نيران مباشرة من لبنان أصابت "أفيغيم"، حيث شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من أحد مبانيها.

أما في كيان الاحتلال، فتحدّثت وسائل إعلام عبرية عن وقوع إصابة مباشرة بصاروخ في "المطلة"، بعد سقوطه من دون ذوي صفارات الإنذار.

وأشار إعلام الاحتلال إلى سقوط صاروخ أطلق من لبنان عند مفترق "غوما"، في الجليل الأعلى، ما أدى إلى إغلاق الطريق أمام حركة السيارات والماربن. وسقط صاروخ في "موشاف جورن"، بينما دوت صفارات الإنذار في مستوطنات "شتولا" و"زرعيت" العود.



رشقات صاروخية من جنوب لبنان تطل مواقع استراتيجية للعدو

عشرات الشهداء برفح.. والقسام تقصف مستوطنات صهيونية

بأن تنتقل إدارة معبر رفح، بعد أن ينهي "الجيش" الصهيوني عملياته في المدينة، إلى شركة أميركية خاصة، تعمل في مناطق الحرب. وأشارت إلى أنّ الكيان الصهيوني قد أبلغ كل من الولايات المتحدة الأميركية ومصر، أن هدفه هو "مصادرة إدارة المعبر" من حماس.

وحذرت الفضائل الفلسطينية أكثر من أي وجود لجهاز غير فلسطينية في إدارة معبر رفح، وفي قطاع غزة ككل، مؤكدة أنّه سيتم التعامل معها على أنها قوة احتلال، وهدف مشروع للمقاومة. وشدّدت على أنّ معبر رفح هو معبر فلسطيني - مصري خالص بموجب القوانين الدولية، وأن الطرف الفلسطيني هو المخول بإدارته

بالاتفاق مع الطرف المصري، مجددة التأكيد أنّ المقاومة لن تستجيب لأي مبادرة لوقف العدوان أو صفقة تبادل تحت الضغط العسكري.

وأكدت الفضائل الفلسطينية في بيان لها: "لن نقبل من أي جهة فرض أي وصاية على معبر رفح أو غيره ونعد ذلك احتلالاً" و"أي مخطط لفرض الوصاية على معبر رفح سيتم التعامل مع تبعاته كما نتعامل مع الاحتلال".

كما أشارت إلى أنّ إدارة الوضع الداخلي شأن فلسطيني خالص يتم التوافق عليه وطنياً عبر الآليات المتبعة. في السياق حدّرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من أن أي وجود لجهاز غير فلسطينية في إدارة معبر رفح سيتم التعامل معه على أنه جسم غريب، وقوة احتلال، وهدف مشروع للمقاومة.

حماس: الكزة في ملعب ننتياهو والإدارة الأميركية

بدوره أكد القيادي في حركة حماس، أسامة حمدان، أنّ العملية العسكرية الإسرائيلية في رفح، إن أقدم عليها الاحتلال، "لن تكون زهبة لجيشه"، الذي سيخرج "مندحراً كما في كل المناطق التي دخلها في قطاع غزة"، وأدّلته فيها المقاومة الفلسطينية.

وتحدّث حمدان، خلال مؤتمره الصحفي الذي عقده في العاصمة اللبنانية بيروت، عن موافقة الحركة على المقترح الذي قدمه الوسطاء من مصر وقطر، موضحاً أنّه جاء "نتيجة لمفاوضات طويلة وصعبة ومعقدة ومتواصلة"، طوال الأسابيع والأشهر الماضية.

وأشار حمدان إلى أنّ الفترة الماضية تخلّلتها عرض عدة مقترحات، لم تكن تلبّي شروط المقاومة، أو مطالب الشعب الفلسطيني، مؤكداً أنّ حماس "تمسكت بمطالبها، وأبدت المرونة حيث لزم ذلك، ووضعت خطوطاً حمراً لا يمكن المساس بها أو التنازل

صهيونية استهدفت مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، وأن قصفاً مدفعياً استهدف حي الزيتون بمدينة غزة. من جهته، أكد المستشفى المعمداني سقوط ٧ شهداء وعدد من الجرحى جراء استهداف الطيران الحربي الإسرائيلي شقة في بناية سكنية لعائلة اللوح في حي الزيتون بمدينة غزة، مشيراً إلى أنّ الشهداء السبعة هم رجل وزوجته وأبناؤهما الخمسة.

ويأتي ذلك، ضمن عدوان جيش الاحتلال على غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مخلفاً عشرات آلاف الشهداء والجرحى والمفقودين وسط وضع إنساني يوصف بالكارثي ومجاعة متفاقمة تخيم على القطاع المحاصر.

كتائب القسام تستهدف مقر فرقة غزة

وفي تطورات ميدانية أخرى، أعلنت كتائب القسام استهداف مقر فرقة غزة في مستوطنة رعيم بالصواروخ، إلى جانب قصفها حشوداً عسكرية صهيونية في موقع كرم أبو سالم العسكري وشرق مدينة رفح بمنظومة صواريخ "رجوم".

وفي حي الشوكة، أعلنت كتائب القسام استهدافها دبابة "ميركافا" بقذيفة "الياسين-١٠٥" و"بيث صورا" قالت إنها لاستهداف مقاتليها بصوراً قيادة العدو في محور "نتساريم" بالاشتراك مع كتائب الشهيد جهاد جبريل.

بدورها، أعلنت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- استهداف عدد من مستوطنات الغلاف الشرقية بدفعة صاروخية.

وتخوض المقاومة اشتباكات ضارية مع جنود الاحتلال الصهيوني وآلياته المتوغلة شرقي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، سيما مشروع عامر والشوكة ومنطقة معبر رفح.

بدورها، أكدت كتائب شهداء الأقصى استهداف آلية عسكرية لـ "الجيش" الاحتلال بقذيفة "R.P.G" في محور القتال شرقي مدينة رفح، مؤكدة إصابتها بشكل مباشر.

من جهتها، أعلنت سرايا القدس استهدافها جنود الاحتلال وآلياته المتوغلين في محيط منطقة المطار وحي الشوكة، شرقي مدينة رفح، برشقة صاروخية من نوع "١٠٧"، وقذائف "الهاون" من العيار الثقيل. وبالتزامن مع التصدي للتوغّل البري للقوات الصهيونية في رفح، تواصل المقاومة تكثيف عملياتها عند محور "نتساريم".

اتفاق صهيوني-أميركي

إلى ذلك أفادت وسائل إعلام عبرية، بأنّ اتفاقاً تمّ بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأميركية، يقضي

اتفاق صهيوني-أميركي على نقل إدارة معبر رفح إلى شركة أميركية.. والفضائل الفلسطينية ترفض أي وصاية عليه

اتفاق صهيوني-أميركي على نقل إدارة معبر رفح إلى شركة أميركية.. والفضائل الفلسطينية ترفض أي وصاية عليه

حماس: الكزة في ملعب ننتياهو والإدارة الأميركية.. ودخول الاحتلال إلى رفح لن يكون زهبة

اتفاق صهيوني-أميركي على نقل إدارة معبر رفح إلى شركة أميركية.. والفضائل الفلسطينية ترفض أي وصاية عليه

حماس: الكزة في ملعب ننتياهو والإدارة الأميركية.. ودخول الاحتلال إلى رفح لن يكون زهبة

اتفاق صهيوني-أميركي على نقل إدارة معبر رفح إلى شركة أميركية.. والفضائل الفلسطينية ترفض أي وصاية عليه

حماس: الكزة في ملعب ننتياهو والإدارة الأميركية.. ودخول الاحتلال إلى رفح لن يكون زهبة

اتفاق صهيوني-أميركي على نقل إدارة معبر رفح إلى شركة أميركية.. والفضائل الفلسطينية ترفض أي وصاية عليه

حماس: الكزة في ملعب ننتياهو والإدارة الأميركية.. ودخول الاحتلال إلى رفح لن يكون زهبة

اتفاق صهيوني-أميركي على نقل إدارة معبر رفح إلى شركة أميركية.. والفضائل الفلسطينية ترفض أي وصاية عليه

حماس: الكزة في ملعب ننتياهو والإدارة الأميركية.. ودخول الاحتلال إلى رفح لن يكون زهبة

اتفاق صهيوني-أميركي على نقل إدارة معبر رفح إلى شركة أميركية.. والفضائل الفلسطينية ترفض أي وصاية عليه

اتفاق صهيوني-أميركي على نقل إدارة معبر رفح إلى شركة أميركية.. والفضائل الفلسطينية ترفض أي وصاية عليه

اتفاق صهيوني-أميركي على نقل إدارة معبر رفح إلى شركة أميركية.. والفضائل الفلسطينية ترفض أي وصاية عليه

حماس: الكزة في ملعب ننتياهو والإدارة الأميركية.. ودخول الاحتلال إلى رفح لن يكون زهبة

اتفاق صهيوني-أميركي على نقل إدارة معبر رفح إلى شركة أميركية.. والفضائل الفلسطينية ترفض أي وصاية عليه

حماس: الكزة في ملعب ننتياهو والإدارة الأميركية.. ودخول الاحتلال إلى رفح لن يكون زهبة

اتفاق صهيوني-أميركي على نقل إدارة معبر رفح إلى شركة أميركية.. والفضائل الفلسطينية ترفض أي وصاية عليه

حماس: الكزة في ملعب ننتياهو والإدارة الأميركية.. ودخول الاحتلال إلى رفح لن يكون زهبة

اتفاق صهيوني-أميركي على نقل إدارة معبر رفح إلى شركة أميركية.. والفضائل الفلسطينية ترفض أي وصاية عليه

حماس: الكزة في ملعب ننتياهو والإدارة الأميركية.. ودخول الاحتلال إلى رفح لن يكون زهبة

اتفاق صهيوني-أميركي على نقل إدارة معبر رفح إلى شركة أميركية.. والفضائل الفلسطينية ترفض أي وصاية عليه

حماس: الكزة في ملعب ننتياهو والإدارة الأميركية.. ودخول الاحتلال إلى رفح لن يكون زهبة

اتفاق صهيوني-أميركي على نقل إدارة معبر رفح إلى شركة أميركية.. والفضائل الفلسطينية ترفض أي وصاية عليه

كثّف جيش الاحتلال الصهيوني غاراته في رفح جنوب القطاع، ولليوم الـ ٢١٥ من عدوانه على غزة، مما أسفر عن استشهاد وجرح عدد من الفلسطينيين، في وقت تخوض كتائب المقاومة اشتباكات ضارية مع جنود وآليات "العدو" الصهيوني المتوغلة شرق المدينة.

في حين تمّ اتفاق بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة، يقضي بأن تنتقل إدارة معبر رفح، إلى شركة أميركية خاصة، تعمل في مناطق الحرب، حذرت الفضائل الفلسطينية من أي وجود لجهاز غير فلسطينية في إدارة معبر رفح، أنّه سيتم التعامل معها على أنها قوة احتلال، وهدف مشروع للمقاومة.

حركة حماس، بدورها أكدت أنّ العملية العسكرية الإسرائيلية في رفح، إن أقدم عليها الاحتلال، "لن تكون زهبة لجيشه"، الذي سيخرج "مندحراً كما في كل المناطق التي دخلها في قطاع غزة"، وأدّلته فيها المقاومة الفلسطينية.

وفي سابقة خطيرة، شرعت قوات العدو الصهيوني، صباح الأربعاء، بهدم عشرات المنازل الفلسطينية في النقب المحتل.

ودعمًا للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ورداً على اعتداءات العدو على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل المدنية واستهداف المدنيين في لبنان، قام مجاهدو حزب الله يوم الأربعاء باستهداف مبنيين يستخدمهما جنود العدو الصهيوني في مستعمرة أفيغيم.

وفي ظل ترقب لاستئناف مفاوضات القاهرة بعد إعلان حركة حماس موافقتها على مقترح الوسطاء القطري والمصري لوقف إطلاق النار، قال مسؤول أميركي أنّ المفاوضات الأميركية والقطريين والمصريين يحاولون حل خلافات مختلفة بشأن الصفقة، وأن استمرار التفاوض يعد أمراً إيجابياً.

جيش الاحتلال يكثف قصف جنوب القطاع

في التفاصيل كشف الاحتلال الصهيوني غاراته الجوية وقصفه المدفعي على مناطق عدة في قطاع غزة، وهو ما خلف عشرات الشهداء والجرحى لا سيما وسط القطاع ورفح، في أعقاب سيطرة قوات الاحتلال على معبر المدينة الثلاثاء، فيما أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) استهداف مقر فرقة غزة في مستوطنة رعيم بالصواروخ.

وفيما أفادت مصادر طبية فلسطينية بوصول ٣٥ شهيداً و١٢٩ مصاباً إلى مستشفى الكويت في رفح خلال الـ ٢٤ ساعة، أوضح مصدر محلي أنّ هناك شهداء وإصابات إثر قصف إسرائيلي استهدف دراجة نارية قرب بوابة صلاح الدين جنوب رفح جنوبي قطاع غزة.

وأضاف المصدر أنّ غارة جوية إسرائيلية استهدفت محيط مطار غزة المدمر شرقي مدينة رفح، مشيراً إلى اندلاع اشتباكات وقصف مدفعي عنيف في حي السلام شرقي المدينة، في حين أطلقت زوارق حربية إسرائيلية النار بشكل كثيف نحو سواحل المدينة ذاتها.

كما أفادت مصادر طبية في غزة باستشهاد امرأة فلسطينية إلى جانب إصابة آخرين بغارة صهيونية استهدفت منزلاً لعائلة القادري وسط مدينة رفح، وجرى نقل ضحايا القصف إلى المستشفى الكويتي في المدينة، فيما قال المكتب الإعلامي الحكومي بغزة إنّ الاحتلال يستهدف المستشفيات والمدارس بعدوانه شرقي رفح.

وإذ قالت مصادر طبية فلسطينية إنّ ٧ استشهدوا وجرح آخرون في غارة صهيونية على مدينة غزة، فقد أفادت مصادر إخبارية بشأن طيران الاحتلال غارات على جبالها البلد بالتزامن مع قصف مدفعي على مناطق متفرقة من شمال القطاع، موضحةً أنّ غارة

كاريكاتير



قصة تقدم

قصة إنشاء أكبر مستشفى لزراعة الأعضاء في العالم في شيراز

ابو علي سينا الشيرازي

الوفاق / خاص

إعداد: محمد حسين عظيمي - فاطمة حبيبي

على بعد ١٥ كيلومتر في الشمال الغربي من شيراز، يوجد هناك مستشفى بيعت مستواه العلمي كل مواطن في شيراز على الافتخار وكأنه تاج براق. لقد حاول الدكتور سيد علي ملك حسيني لفترة طويلة بناء مركز مستقل لزراعة الأعضاء. وقد اكتسب الفهم الصحيح عن مجال زراعة الأعضاء وظروف البلاد تجاهها خلال سنوات من الطب التخصصي وملافاة المرضى الذين يحتاجون لزراعة الأعضاء. وكان يدرك أكثر من أي شخص آخر حاجة المجتمع إلى وجود مستشفى متخصص في مجال زراعة الأعضاء. وعندما طُرحت فكرة بناء مثل هذا المستشفى من قبل شخصية بارزة مثل الدكتور مالك الحسيني، لاقت ترحيباً كبيراً من قبل زملائه ورفاقه.



وقد رتَّح مسؤولو المحافظة مدينة صردا حديثة الإنشاء لبناء هذا المركز فيها، وبمساعدة مجموعة "خيران سلامت" الخيرية وخاصة الحاج رضا إبراهيمي الذي تولى بناء وتجهيز قسم غسيل الكلى، تم البدء في بناء المستشفى. وقد تمت العمليات التنفيذية لمستشفى ابن سينا لزراعة الأعضاء بجهود أهالي ومحسني المحافظة وتم تشغيلها على عدة مراحل. وبدأ العمل في مركز غسيل الكلى بالمستشفى الذي يضم ٨٠ سريراً في عام ٢٠٠٦ لكن هذه كانت فقط البداية. ويتقديم المساعدات بمئات المليارات من التومان من قبل المنظمات الخيرية، تم الانتهاء من المرحلة الثانية لبناء المستشفى، والتي تضمنت افتتاح وتشغيل المبنى الرئيسي بسعة ٦٠٠ سرير، في أبريل ٢٠١٦. كما تمت إضافة مبان إضافية مثل مركز ابن سينا للتعليم العالي للعلوم الطبية وكليات الطب وطب الأسنان والمساجد والقاعات الرياضية والأقسام السكنية للطلاب بشكل تدريجي.

مستشفى ابن سينا لزراعة الأعضاء، هو حالياً أكبر مجموعة خيرية دولية تختص بالتدريب والبحث والعلاج في مجال زراعة الأعضاء جنوب البلاد، تستقبل العديد من المراجعين من جميع أنحاء البلاد ومن البلدان المجاورة أيضاً. كما يعد هذا المركز محورياً للتعليم والبحث في مجال زراعة الأعضاء، والذي يتمتع بسبعة جيدة عالمياً، وقام بتدريب الأطباء الذين أنشأوا مراكز زراعة الأعضاء تحت الإشراف المباشر لمؤسسة ابن سينا الطبية بعد عودتهم إلى مدنهم أو بلدانهم.

لم أكن أهتم لما يقال...

الدكتور سيد علي ملك حسيني، هو جراح وعضو الهيئة التدريسية في جامعة شيراز للعلوم الطبية، وقد أجرى أول عملية زراعة كبد في إيران لشخص حي ولقَّب بأبو علم زراعة الكبد في إيران. وحصل ملك حسيني على جائزة الجمعية العالمية لزراعة الأعضاء في سبتمبر ٢٠٢٠ لتأثيره المتميز في تطوير المعرفة في مجال زراعة الأعضاء. كما حصل على أعلى جائزة طبية في العالم في ١١ أكتوبر ٢٠٢٢. كما يصف سيد علي حياته القاسية، والتي يملؤها الجهد والاجتهاد، فيقول: "ولدت في عام ١٩٤٩م إحدى القرى التابعة لمحافظة بوير أحمد، وفي ذلك الوقت كان يوجد في بوير أحمد خمس أو ست مدارس ابتدائية، قامت بتدريب رجال الدين في المنطقة ليصبحوا معلمين في هذه المدارس. لم تكن لدينا وسائل تواصل ولم يكن من الممكن للأولاد أن يتابعوا دراستهم بعد الصف السادس، وكنا نعاني الفقر والحرمان، ما يعني أنه لم يكن لدينا حتى خبز القمح لأنك؛ فكثيراً ما كنا نأكل خبز البلوط، وهذا لم يكن حالنا نحن فقط بل حال كل أهالي المنطقة، والحدث الذي غير مجرى حياتي كان وجود عمي.

يتبع...

إنطلاق أعمال معرض اينوتكس الدولي في طهران دهقاني: العلوم والتكنولوجيا فرصة كبيرة للدبلوماسية الإيرانية



الوفاق / قال نائب رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة: اليوم، يعد مجال العلوم والتكنولوجيا بمثابة قاطع طريق قوي لمعرض إيران الثالث عشر للإبتكار والتكنولوجيا (اينوتكس ٢٠٢٤) بعد قرع جرس افتتاح هذا الحدث المهم، قال روح الله دهقاني فيروزآبادي في كلمة ألقاها مساء الثلاثاء: لقد قرع هذا الجرس لبدء معرض اينوتكس الثالث عشر. لقد كان بالتأكيد جرس حدث الإبتكار في البلاد ونقطة الأمل وإنطلاق الشركات المعرفية والتكنولوجية الإيرانية.

تحتاج هذه الحديقة إلى إنشاء قاعة عرض كبيرة أو معرض دائم مبتكر تماماً مثل دار الإبتكار في طهران، ونحن على استعداد تام في المكتب العلمي لنائب الرئيس دعم ١١ قانوناً لقفزة الإنتاج القائم على المعرفة ليشهد افتتاحها في المعرض. وأشار رئيس مؤسسة النخبة الوطنية: منذ شهرتمت الموافقة على أن يبدأ المركز الوطني لإنشاء تقنيات الكم في حديقة فارديس التكنولوجية العمل بقدرة استيعاب ١٠٠٠ نخبة من مجال البصريات والكم، ونحن ونأمل أن نرى افتتاح هذا المجمع الكبير في اينوتكس ٢٠٢٥. ومن بين البرامج الأخرى، أعلن دهقاني فيروزآبادي عن إطلاق مختبر التصميم والتصنيع (FabLab) بحيث سيوفر هذا المركز الخدمات اللازمة للشركات الناشئة في مجمع فرديس التكنولوجي. وطلب من مجمع برديس التكنولوجي أن يشهد افتتاح كل أو جزء من هذه البرامج الثلاثة في معرض Innotex ٢٠٢٥.

لذلك بالتعاون التكنولوجي مع الدول الأخرى من خلال نقل الخبرات والقيام بالأشياء ولدينا مشاريع مشتركة. هذا وتقدم نائب الرئيس العلمي بالشكر الجزيل لإدارة وموظفي مجمع الحرم الجامعي للعلوم والتكنولوجيا، الذين كرسوا ٢٠ عامًا من حياتهم لمواصلة تطوير هذا المجمع، وأكد أيضًا على أن مجمع الحرم الجامعي التكنولوجي يجب أن يصبح مركزاً للتعاون المشترك وأن تصبح الدول جازاً وصيدقاً مهتماً ومستعداً للتعاون التكنولوجي مع إيران. وقال دهقاني فيروزآبادي: يمكننا بالتأكيد إنشاء مناطق ومنتزهات مشتركة في الدول المهمة بالتعاون، مثل روسيا وكازاخستان وطاجيكستان وأوزبكستان وزيمبابوي، لأن القيام بعمل مشترك ودولي في شكل شركات مشتركة يعد بالتأكيد فرصة يكون لإزالة العقبات وتصدير المنتجات المتبقية إلى مناطق مختلفة من العالم. وقال دهقاني فيروزآبادي عن الالتزام الثاني لمجمع برديس التكنولوجي:

أننا في إيران
قد لا نكون
الأكثر مبيعا
في العالم،
لكننا بالتأكيد
من الدول
المستعدة
لذلك بالتعاون
التكنولوجي مع
الدول الأخرى

بواسطة متخصصين إيرانيين؛

بناء غواصة قادرة على فحص وتنفيذ العمليات المختلفة



نجح متخصصون في شركة معرفية إيرانية في إنتاج "غواصة يتم التحكم فيها عن بعد" (Zehpad) تتمتع بقدرات تفشيش وتشغيل مختلفة. كما هناك أنواع من الغواصات الصناعية المأهولة والتي على الرغم من أنها حققت تقدماً كبيراً في العقود الأخيرة، إلا أنه نظراً لوجود البشر في هذه الأجهزة تحت الماء، لا يمكن تجاهل المخاطر المحتملة لاستخدامها. في هذه الأثناء، هناك روبوتات تعمل في البحار، تُعرف باسم ROV (مركبة تعمل عن بعد) وتعني "غواصة يتم التحكم فيها عن بعد" بالاختصار الفارسي "Zehpad".

البارزة لهذه الروبوتات يسمح لها بالتصرف بقوة مثل الغواصات تحت الماء. وتابع: نظراً للإمكانيات العالية لهذه الروبوتات، فإنها تستخدم في عمليات مثل اللحام والقطع وتحريك الأجسام، وحتى فتح وإغلاق الصمامات الموجودة تحت الماء. والروبوت الموجود لدينا في فصل العمل لديه القدرة على تركيب ذراعين آليين. وقال الرئيس التنفيذي لهذه الشركة أيضاً عن عمق استخدام هذه الروبوتات: إن الروبوت المفتش لديه القدرة على الإلتحاق حتى ١٥٠ متر، وقد تم تصميم الروبوت فئة العمل الخاص بنا للأنزال إلى عمق ٤٠٠ متر، لكن

فيمازي، الرئيس التنفيذي لهذه الشركة أن روبوتات زياد هي أكثر الروبوتات البحرية استخداماً في العالم حالياً، وقال عن مظهر هذه الأجهزة: المظهر العام لمعظم الغواصات الموجهة عن بعد هو على شكل بيضة. وذكر الفيمازي: بمساعدة أجهزة الاستشعار والكاميرات المثبتة عليها، تقوم الروبوتات النموذجية بفحص هذه الكابلات والأنابيب للتأكد من عدم وجود أعطال وأشياء مماثلة، لكن روبوتات الطبقة العاملة، بالإضافة إلى عمليات التفشيش، تقوم أيضاً بسهولة من العمليات يمكنهم التغطية وبالنظر إلى أن درجة الحرية هي إحدى السمات

كما ويتم بواسطة روبوتات لتوجيه الطائرات بدون طيار بمساعدة القوى البشرية الموجودة على سطح الأرض، وفي المهام المخطط لها بأن تكون قادرة على أداء جزء من العملية بذكاء والجزء الآخر كتحريك يدي للمشغل في المياه العميقة. وذلك من قبل شركة قائمة على المعرفة قامت بإنتاج وتوريد هذه الروبوتات للاستخدام الصناعي المحلي في البلاد منذ عام ٢٠١٤. هذا وذكر سيد ميلاد



إيران تحقق نمواً بنسبة ٧٠٪/ بإننتاج المعرفة في مجال الخلايا الجذعية

الوفاق / قال أمين هيئة تطوير الطب التجديدي وتقنيات الخلايا الجذعية: حققت إيران نمواً بنسبة ٧٠٪ في مجال إنتاج العلوم والمعرفة في مجال الخلايا الجذعية في العالم بسبب حصولها على المرتبة ١٣ في مجال الخلايا الجذعية والطب التجديدي. وبهذا الخصوص قال إحسان عارفيان، رئيس الاقتصاد القائم على المعرفة والتكنولوجيا التابع لرئاسة الجمهورية، إن إيران تحتل المرتبة ١٣ في العالم في إنتاج العلوم المتعلقة بالخلايا الجذعية: لقد احتلت بلادنا أيضاً المركز الأول في المنطقة. وأضاف: في الخطة الاستراتيجية للمعرفة والشباب الشاملة لهذا المقر، تم تحديد عدة أهداف رئيسية، وكان وصول إيران إلى المرتبة العاشرة في إنتاج معرفة الخلايا الجذعية أحد الأهداف الرئيسية.

وصرح سكرتير طاقم تطوير الطب التجديدي وتقنيات الخلايا الجذعية قائلا: في هذا الصدد، وبفضل الجهود والتخطيط، تمكنت إيران حتى الآن من احتلال المرتبة ١٣ في إنتاج علوم الخلايا الجذعية والطب التجديدي في العالم، وهي تعمل على أن تحتل

المرتبة العاشرة بنهاية عام ٢٠٢٥م. وتابع عارفيان: تحتل إيران المرتبة ١٣ في الإنتاج المعرفي في مجال الخلايا الجذعية والطب التجديدي، وتحتل المرتبة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشرق البحر الأبيض المتوسط، وتحتل مرتبة أعلى من تركيا. وأدرج مشاركة القطاعات غير الحكومية والاستقلال والاكتفاء الذاتي في جميع أنواع بنوك الخلايا وإنتاج الثروة الوطنية والاعتماد على الذات في القدرة الإنتاجية كأهداف رئيسية أخرى للمقر لتطوير تقنيات الطب التجديدي ووقفها. وأشار إلى أنه في الدراسات الإحصائية، تبين أن إنتاج إيران المعرفي في مجال الخلايا الجذعية والطب التجديدي رافقه نمو بنسبة ٧٠٪ منذ عام ٢٠٢٠. هذا وذكر سكرتير طاقم تطوير تقنيات الطب التجديدي والخلايا الجذعية لنائب الرئيس للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، بأن مجال الخلايا الجذعية والطب التجديدي لا يزال حديث العهد مقارنة بالعديد من مجالات العلوم والتكنولوجيا في البلاد. ومع ذلك، فقد تمكنت إيران من الحصول على مكانة جيدة بين دول العالم والشرق الأوسط الأخرى، وبسبب التقدم في مجال الخلايا الجذعية من قبل الباحثين المحليين، تعد إيران من بين الدول الرائدة في هذا المجال.